

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

استمرار هيمنة عدد محدود من الفاعلين على قطاع صناعة الأدوية في المغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لقطاع الأدوية وتأثيره المباشر على صحة وسلامة المواطنين، فإن استمرار هيمنة عدد محدود من الفاعلين على هذه الصناعة الحيوية في المغرب يمثل تحدياً بنيوياً ذا تداعيات وخيمة على منظومة الرعاية الصحية برمتها، ويتجاوز مجرد الاختلالات الاقتصادية ليطال جوهر الأمن الصحي للمملكة.

هذه الهيمنة، تُنتج بيئة سوقية قليلة الحيوية، تعيق التنافسية الحقيقية وتخنق المبادرات الابتكارية. فبدلاً من ديناميكية السوق القائمة على التنافس الشريف والجودة العالية والأسعار المعقولة، نجد أنفسنا أمام وضع قد يُفسح المجال لممارسات تحد من خيارات العلاج المتاحة للمرضى، وتُبقى تكلفة الحصول على الدواء في مستويات قد لا تتناسب مع القدرة الشرائية لعموم السكان.

فالاكتفاء المفرط على عدد قليل من المصادر يجعل البلاد أكثر عرضة للتقلبات العالمية في أسواق الأدوية، وأي اضطراب في سلاسل الإمداد لدى هذه الشركات المهيمنة يمكن أن يحدث نقصاً حاداً في الأدوية الأساسية، مما يعرض صحة المواطنين للخطر ويُربك عمل المؤسسات الصحية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- هل من استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة تهدف إلى إعادة هيكلة سوق الأدوية؟
- ما هي إجراءات تعزيز المنافسة المستدامة في هذا المجال ؟
- ما هي الإجراءات لتنويع مصادر التوريد، وبناء شراكات استراتيجية تخدم مصلحة الأمن الصحي الوطني على المدى الطويل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد